

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كلمة استراتيجية في قاموس المنور "الاستراتيجية"¹. مفهوم استراتيجية لغة: لفظ استراتيجية هي نحت عربي فهي مشتقة من الكلمة الإنجليزية strategi وهي المشتقة بدورها من كلمة إغريقية قديمة هي strategia وتعن الخنز الية generalship وهذه الكلمة مكونة بدورها من لفظتين هما agein وتعنى خيش و statos وتعنى يقود، ولذلك فهي تعني فن قيادة الجيوش أو أسلوب القائد العسكري.

اصطلاحاً، هي خطة طويلة المدى تستهدف التوصل إلى مجموعة من السبيل والبدائل والاختيارات وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة والتوصل إلى نتائج سريعة وفعالة، كما تستعمل على أساليب التقويم التي يمكن عن طريقها التعريف على مدى نجاح استراتيجية وتحقيقها للأهداف التي تبنتها من قبل.

وتعنى استراتيجية فن حشد واستخدام القوى السياسية الاقتصادية والتكنولوجية والنفسية والعسكرية وتحريكها في نسق متكامل لتحقيق الأهداف التي تضعها السلطة السياسية، واستخدام كل موارد الدولة لتحقيق أغرض السلم، وبذلك فهي تعنى مجموعة

¹Ahmad Warson Munawwir, 1997, *Kamus Almunawwir*, (Yogyakarta: Pustaka Progresif) h.23

الأهداف الكلية طويلة الأجل التي يعتقد أنها تشكل - إذا ما تحققت - تطورا حضاريا

عميقا وشملا للمجتمع مصحوبة بالوسائل التي تضمن تحقيق تلك الأهداف.^٢

لكلمة إستراتيجية هي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني فن

القيادة ولذا كانت استراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة" التي يمارسها

كبار القادة، واقتصر استعمال علي الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بطور الحروب،

كما تباين تعريفها من قائد لآخر، وبهذا الخصوص فإنه لأبد من التأكيد علي ديناميكية

استراتيجية ، حيث أنه لايقيدها تعريف واحد جامع، فاستراتيجية هي فن استخدام

وسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية

للحرب ويتفق الجميع في :

١. اختيار الأهداف وتحديدتها

٢. اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدتها

٣. وضع الخطط التنفيذية

٤. تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.^٣

^٢ فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، ٢٠٠٤، معجم مصطلحات لفظا، (اسكندرية، دار الفواء لدنيا الطباعة والنسر، ص.٥١-٥٢)

^٣ عبد الحميد حسن شاهن. ٢٠١٠، استراتيجيات التدريس المتقدمة، ص.٢٠.

أما استراتيجية إذا كان يرتبط بتدريس كما يرى حمدان أن استراتيجية هي الطريقة المفضلة لتقديم الموضوع في بيئة تعليمية محددة، بما في ذلك طبيعة ونطاق وتسلسل الأنشطة التي يمكن أن توفر تجربة تعليمية لتلاميذ⁴. في تدريس اللغة العربية نعرف أربع المهارات هي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، يدرس كل مهارة بإستعمال استراتيجية و الطريقة المتنوعة. لا بدى مدرس يفهم عن استراتيجية و كيف إستعمال استراتيجية في كل درس أو كل المهارة.

استراتيجية مصطلح في العديد من السياقات ذات المعاني غير سواء. في سياق التدريس تعرف استراتيجية هي أنماط عام من إجراءات المعلم والتلميذ في مظاهر الأنشطة التعليمية. صفة العامة للنمط أن أنواع وتسلسلات (متواليات) الإجراء المقصود ظهر بإستعماله / يستعمل المدرس الى التلميذ في مختلف الأحداث التعليمية. بعبارة أخرى، يقصد الاستراتيجية في هذا السياق أن يشير إلى الخصائص المجردة لسلسلة من إجراءات المعلمين للمتعلمين في الأحداث التعليمية⁵.

وكذلك، استراتيجية التدريس هي عمل المعلمين الذين يقومون بتنفيذ خطة التدريس. هذا يعني أن محاولة المعلم أو ممارسة المعلم يقضي التعليم (الأهداف، المواد،

⁴ Hamdani , 2011, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: CV Pustaka Setia) h.19

⁵ Ahmad Rohani, 2004, *Pengelolaan Pengajaran*, (Jakarta: PT Rineka Cipta) h.32

الأساليب، والأدوات، والتقييم) من أجل التأثير على التلاميذ للوصول إلى الأهداف المحددة. وكذلك، استراتيجية التدريس هي في الأساس العمل الملموس للمعلم أو المعلم الذي يمارس التدريس بطريقة معينة، والتي تعتبر أكثر فاعلية وكفاءة.

بعبارة أخرى، استراتيجية الدراسة هي السياسة أو التكتيكات التي يستخدمها المعلمون في تنفيذ / تدريس المعلمين في الفصل. يجب أن تعكس هذه السياسات أو التكتيكات إجراءات نظامية ومنهجية. يعني النظامية أن نظام مكونات التعليم والتعلم مرتبط ببعضهما البعض بحيث يتم تنظيمه بطريقة متكاملة في تحقيق الهدف. في حين أن منهج يحتوي على فهم أن الخطوات التي اتخذها المعلمون في وقت التدريس بشكل تسلسلي ومنطقي وذلك لدعم تحقيق الأهداف. هناك ثلاثة أمور أساسية يجب أن ينظر إليها المعلمون في تطبيق استراتيجية التدريس. الأول هو مرحلة التدريس، والثاني هو

استخدام نموذج أو منهج تعليمي، والثالث هو استخدام مبادئ التدريس⁶. وفق على نانا سوجانا، "فإن بعض الكلمات الأخرى هي أن التعليم هو

السياسة أو التكتيكات التي يستخدمها المعلمون في التنفيذ / الممارسة في الفصل الدراسي" لكن استراتيجية يختلف عن التكتيكات كما كتب المؤلف من كتاب رمابوليس " استراتيجية يختلف عن التكتيكات. يرتبط استراتيجية (بالإنجليزية: استراتيجية) في العالم

⁶ Nana Sudjana, 2008, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo) h. 147

العسكري بالحرب، وهي الطريقة الأكثر فاعلية لكسب الحرب أو احتلال المواقع المؤاتية في القتال. مع كلمة معنى، استراتيجية أكثر نظرية (تصميم) بينما تكتيكات في المجال.^٧

ثم الاصطلاح آخر سواء مع استراتيجية هو المنهج. المنهج الواقع يختلف مع كل من استراتيجية والطريقة. يمكن تفسير المنهج كنقطة انطلاق أو وجهة نظر عملية التعلم. يشير مصطلح مصطلح إلى وجهة نظر حدوث عملية ما زالت شائعة جدا. لذلك، يمكن الاعتماد على استراتيجية وأساليب التعلم المستخدمة أو اعتمادها على نهج معين. على سبيل المثال، يلاحظ روي كيلن أن هناك نهج للتعلم، والنهج المتمحور حول المعلم، والنهج الذي يركز على التلاميذ. النهج الذي يركز على المعلم يقلل من التعلم المباشر للتعليم، التعلم الاستنتاجي أو التعلم التوضيحي. في حين أن نهج التعلم المتمحور حول التلميذ يقلل من استراتيجية التعلم والاستكشاف الخبر و استراتيجية التعلم الاستقرائي^٨

استراتيجية التي اختارها الباحثة هي استراتيجية البطاقة المزوجة (Index Card Macth)، لماذا الباحثة تختار هذه استراتيجية لأن سهل فاستعمال و رخيص وسيلته وعادة تستعمل هذه استراتيجية لتدريس الكلمات أو الجمل مع شريك حياتهم. على سبيل المثال كلمة مع معناها، أو أسئلة وأجوبة، وهلم جرا. في دراسة قراءة يمكن أيضا

⁷Ramayulis, 2016, *Profesi dan Etika Keguruan*, (Jakarta: Kalam Mulia) h.181

⁸ Wina Sunjaya, 2016, *Strategi Pembelajaran*, (Jakarta: Prena demedia Group) h.127

أن تطبق لإجراء تقييم فهم الطلاب لمحتوى القراءة من خلال جعل الأسئلة والأجوبة البطاقة.

الخطوات اى شيء هي:

١. إعداد بطاقات المقترنة (الأسئلة والأجوبة) ومن ثم العشوائية

٢. قم بتوزيع البطاقة على جميع الطلبة واطلب منهم فهم المعنى

٣. اطلب من جميع الطلاب البحث عن بعضهم البعض.

٤. اطلب من كل مجموعة تقديم النتائج أمام الصف.

٥. إعطاء المجموعة الأخرى فرصة للتعليق أو الاستفسار.

٦. إعطاء إيضاح لعمل المجموعة.^٩

استعمال هذه استراتيجية على تدريس المفردات، ما هو المفردات ؟ المفردات

جمع من مفردة، هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. قال طعيمة في زين العارفين إن المفردات هي أدوات حمل المعنى.^{١٠} وقال محمد منشور و

كستوان : المفردات واحدها مفردة، ويقصد بها اللغة أو الكلمة التي تتكون من حرفين

فأكثر وتدل على معنى. وقال منير البعلبكي: المفردة (Vocabulary) مجموع المفردات التي

^٩ Hisyam Zaini, dkk, 2013, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (CTSD (center for teaching staff development) h.69

^{١٠} زين العارفين، ٢٠١٠، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادنج : مطبعة حيف) ص. ٦٨

ستخدمها شخص أو طبقة.^{١١} لماذا الباحثة تختار تدريس المفردات لإن المفردات مهم في اللغة العربية، كيف يفهم القراءة بدون يتفهم المفردات، قبل تدرس عن اللغة العربية نحتاج التلاميذ تدريس المفردات.

تدريس المفردات أن يتعلم التلاميذ نطق حروف مع معناه مستقلة ومعرفة طريقة الإشتقاق منها ومجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح وقدرته على أن يستخدم الكلمة المناسب في المكان المنتسب.^{١٢} وأما في تدريس المفردات يحفظ التلاميذ المفردات المتنوعة. وهذا الوضع تدريس المفردات بمعنى يذكر عدد المفردات وفهمها، كلما كثير حفظ المفردات فنتائج التعليم جيدة. وأثر الحفظ في فهم المفردات لأن الحفظ يكون الذكرى بعمل خاصة فحسب. كلما يحفظ المفردات الكثيرة أو يفهمها فسهل لهم في الاتصال وظهور الفكرة بالاستعمال اللغة، وعكسها أن كان في قدرة في توكيد المفردات ضعيفا فيصعب في الإتصال جيدا. كذلك في ظهر الفكر الجديد أيضا.

استعمال هذه استراتيجية على تدريس المفردات في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية بانتي باسمان. كانت المدرسة الثانوية إحدى المدرسة من المدارس التي

¹¹ Moh. Mansyur dan Kustiwan , 2002, دليل الكاتب والمترجم (Jakarta: PT. Movo Segoro Agung) h. 135

¹² رشدي احمد طعمية، ١٩٨٩، تعليم العربية لغير الناطق بها، (القاهرة : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة)، ص. ١٧٠

توجد في بانتي باسمان. و فيها تدريس اللغة العربية و الدراسات الأساسية. واللغة تدرس فيها لتحقيق أربع المهارات.

لماذا تختار الباحثة على هذه المدرسة لأن هذه المدرسة في قريتي. بعدما ملاحظة الباحثة عملية التعليم والتعلم خصوصا في المدرسة الثانوية الحكومية بانتي باسمن، وجدت الباحثة أن أكثر التلاميذ لم يهتموا بتدريس اللغة العربية حتى لم يفهموا اللغة العربية جيدا. المثال هي لم يعرفوا المفردات اليومية حولهم، كقلم وكتابة وحقبة وباب ونظف وغيرها. وعكس ذلك هم يحبون اللغة الإنجليزية وعلم الحيات والحساب وغيرها.

وأما الأسباب الأخرى من غير وجود اهتمام وفهم التلاميذ في تدريس اللغة العربية، فهي كما قالت مدرّسة (الأستاذة موسداوتي) اللغة العربية المدرسة الثانوية الحكومية بانتي باسمن في التاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٨، القدرة الأساسية والحماسة من التلاميذ في اللغة العربية قليل. والوسائل الدراسة في تدريس اللغة العربية لم يكفى.^{١٣} وبالإضافة إلى ذلك، وقال احد التلاميذ في هذه المدرسة إن تدريس اللغة العربية غير جذابة، والمدرس بدون استعمال استراتيجية مناسبة مع مدة الدراسية أو مهارة

^{١٣} مقابلة التي قامت بها الباحثة مع مدرسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بانتي باسمان يوم الإثنين في التاريخ ٢٩

اللغوية، لم يعط التلاميذ الوسائل التعليمية الجذابة ولكنه يعطى الوسائل المقدم كالسبورة فقط في تدريس المفردات.

نتيجة التدريس اللغة العربية (القيمة) من أحد الفصول في المدرسة الثانوية

الحكومية بانتي باسمن كمايلي:^{١٤}

رقم	القيمة	عدد التلاميذ
١	٤٠-٣٠	٢
٢	٥٠-٤١	١٥
٣	٦٠-٥١	١٣
٤	٧٠-٦١	١١
٥	٨٠-٧١	٢
٦	٩٠-٨١	-
٧	١٠٠-٩١	-

^{١٤} ورقة نتائج اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية بانتي باسمن

على سبب هذا البحث في الرسالة العلمية بموضوع “ أثر استراتيجية البطاقة المزوجة في
تدريس المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية بانتي باسمن.”

ب. تحديد المسائل

تريد الباحثة أن تحدد المسائل التي توجد في المسائل المذكورة لتكون
البحث مناسباً بالأغراض المرجوة كما يلي:

١. نتيجة تدريس المفردات باستعمال استراتيجية البطاقة المزوجة (Index

Card Match) لدى تلاميذ فصل الثامن المدرسة الثانوية الحكومية بانتي
باسمن”

٢. نتيجة تدريس المفردات بدون استعمال استراتيجية البطاقة المزوجة

(Index Card Match) لدى تلاميذ فصل الثامن المدرسة الثانوية

الحكومية بانتي باسمن”

٣. أثر استعمال استراتيجية البطاقة المزوجة (Index Card Match) في

تدريس المفردات لدى تلاميذ فصل الثامن المدرسة الثانوية الحكومية

بانتي باسمن.

ج. الأغراض البحث

أما الأغراض من هذا البحث فهي:

(١) لمعرفة نتيجة تدريس المفردات باستعمال استراتيجية البطاقة المزوجة

(Index Card Match) لدى تلاميذ فصل الثامن المدرسة الثانوية

الحكومية بانتي باسمن”

(٢) لمعرفة نتيجة تدريس المفردات بدون استعمال استراتيجية البطاقة المزوجة

(Index Card Match) لدى تلاميذ فصل الثامن المدرسة الثانوية

الحكومية بانتي باسمن”

(٣) لمعرفة أثر استعمال استراتيجية البطاقة المزوجة (Index Card Match) في

تدريس المفردات لدى تلاميذ فصل الثامن المدرسة الثانوية الحكومية

بانتي باسمن.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

د. فوائد البحث

أما الفوائد من هذا البحث كنها يلي:

(١) الفوائد النظري: هو ليعلم أثر استعمال استراتيجية البطاقة المزوجة

(Index Card Match) في تدريس المفردات لدى تلاميذ فصل الثامن

المدرسة الثانوية الحكومية بانتي باسمن.

(٢) الفوائد العملي: هو ليساعد مدرّس اللغة العربية في تعلم اللغة العربية في

المدرسة الثانوية الحكومية بانتي باسمن.

هـ. توضيح الموضوع

قبل أن تبحث الكاتبة عن هذه الرسالة العلمية قدمت الكاتبة توضيح

المصطلحات في الموضوع كما يأتي:

آثر: هذا الكلمة موجود في القرآن الكريم في السورة الفتح اية ٢٩

"مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ^ج وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ

بَيْنَهُمْ ^ط تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ^ط

سِيَمَاهُمْ ^ج فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ^ج ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي

التَّوْرَةِ ^ج وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ

فَأَسْتَغْلَظَ فَآسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ

الْكَفَّارَ ^ط وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ

مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

استراتيجية:

استراتيجية كلمة يونانية الأصول "Strategia" وتعني في الحرب أو قاعد الحرب. وعلى هذا الأسلوب في تنظيم العملية الحربية كتنظيم مواقع حربية سواء كانت برية أم بحرية. وبالإجمال فاستراتيجية هي الأساليب أو الطرق لنيل في هدف معين وفي مجال الإدارة فهي تعني المحاولات أو الأعمال الشامل، ثم تطور مفهوم هذه الكلمة فستخدم في معظم مجالات العلوم منها الثقافية واللغة.¹⁵ هي الطريقة المفضلة لتقديم الموضوع في بيئة تعليمية محددة، بما في ذلك طبيعة ونطاق وتسلسل الأنشطة التي يمكن أن توفر تجربة تعليمية للطلاب

Index Card Match: تسمى هذه استراتيجية بطاقة المزدوجة، وعادة ما تستخدم

هذه استراتيجية لتعليم الكلمات أو الجمل مع شريك حياتهم. على سبيل المثال كلمة مع معناها، أو أسئلة وأجوبة، وهلم جرا. في دراسة قراءة يمكن أيضا أن تطبق لإجراء تقييم

¹⁵ Iskandar Wassid, 2011, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya) h. 2

فهم الطلاب لمحتوى القراءة من خلال جعل الأسئلة والأجوبة

البطاقة^{١٦}.

تدريس المفردات: تدريس المفردات أن يتعلم التلاميذ نطق حروف مع معناه

مستقلة ومعرفة طريقة الإشتقاق منها وبمجرد وصفها في تركيب

لغوي صحيح وقدرته على أن يستخدم الكلمة المناسب في

المكان المنتسب.^{١٧} المفردات جمع من مفردة هي اللفظة أو

الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. المفردات

مفردتها مفردة، وقصد بها اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين

فأكثر وتدل على معنى. وقال منير البعلبكي المفردة هي مجموع

المفردات التي يستخدمها شخص أو طبقة ما.^{١٨}

المدرسة الثانوية الحكومية: مدرسة من المدارس الثانوية الحكومية بانتي باسمن.

والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن أثر استراتيجية البطاقة المزدوجة (Index

Card Match) في تدريس المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية بانتي باسمن.

¹⁶ Imam Makruf, 2009, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press) h. 114

¹⁷ رشدي احمد طعمية، ١٩٨٩، تعليم العربية لغير الناطق بها، نفس المرجع، ص. ١٧٠.

¹⁸ Moh. Mansur dan Kustiwan, 2002, *op.cit*, h.135